

الصبر على البلاء وكيفية تتحققه/الخميس)6-8-2022م(فتاوي

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر يقول صاحبه كيف يكون الصبر على البلاء مثلا اذا حدث لك ما تكره ولا تستطيع تغيير شيء هل معناها عدم الحزن مع ان الحزن لا يمكن التحكم فيه - 00:00:00

هل معناها عدم الشكوى ولا حتى لاقرب الناس ان فضفضة كما يقال مع اني احمد الله على كل ما قدم لي الصبر يا بني حبسه اللسان عن التسخط على اقدار الله عز وجل - 00:00:23

بعض الناس تنزل بها المصيبة فتتسخط ولسان حالها يقول ظلمني ربى لماذا اختارني ربى دون عباده جميعا ليصب علي البلاء اصبح هذه كلمة شائعة لامسية الناس هنا واي مي. لماذا انا - 00:00:43

لماذا اختارني من بين خلقي جميعا ليبيتليني لا الصبر يا بني لابد ان تحبس اللسان عن التسخط على اقدار الله عز وجل كما تسكن لحكمه الشرعي مش ليه ربنا حكم علي بالصلة والصوم - 00:01:03

تسكن لحكمه الكوني ما قدروا عيشا من اقضاه واقدار مرة واعلم ان اختيارك لنفسك وان الله قد دفع عنك من البلاء من المكرور ما هو اعظم - 00:01:27

ووو قال من الالايا ما هو افح وما هو اشعر ان تحبس اللسان عن التسخط على اقدار الله سبحانه وتعالى فاحذر ان تقول كلمة توبق دنياك وآخرك لا يتناهى الصبر مع الحزن - 00:01:44

حزن امر جبلي العين تحزن القلب يحزن والعين تدمع وانا لفراوك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون فاجتمعت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم عبوديتان عبودية - 00:02:11

الرضا عن الله عز وجل والصبر على ما كتبه الله له او عليه من فقد ولده وفي الوقت نفسه عبودية الرحمة بهذا الولد الذي قبض في ربيع عمره ان العين لتدمع - 00:02:34

وان القلب ليحزن وان لفراوك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله انا اليه راجعون الشريعة لا تصادر المشاعر او العواطف الجبلية لا تجرمها وانما تهذبها - 00:02:52

تهذبها بحيث لا تحمل على ترك واجب لا تحمل على فعل محرم يبقى مرة اخرى الصبر حبس النفس عن الجزء حبس اللسان عن الشكوى حبس الجوارح عن المعاصي والذنوب فليس منا من لطم الخدود - 00:03:21

ولا من شق الجيوب ولا من دعا بدعوى الجاهلية الایمان الكامل واليقين التام بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك ان تستحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكراه وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى يؤجر في اللقمة يرتفعها الى في امرأته الصبر يا بني من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد - 00:04:07

اذا قطع الرأس فسد الجسد كذلك اذا فسد اذا زال الصبر فسدت الامر كلها فلا يتناهى الصبر الواجب مع المشاعر جبلية الالم الحزن ما دامت هذه المشاعر لم تحمل على - 00:04:29

فعلي محرم ولا على ترك واجب ولا على تسخط على اقدار الله عز وجل فالشريعة سمحت للمحزون بان يبكي سمحت للفرح في يوم

العيد ان يعبر عن يعني عن فرحته وان يخرج الى البستان - 00:04:49

وسمح لاما عائشة ان تتفرج ان ان تنظر الى الاحباش وهم يلعبون بحرابهم ودرقهم في المسجد النبوي لا تصادر الشريعة المشاعر الجبلية التشفوف الى النساء امر فطري مركوز في النفوس - 00:05:09

واناط الله به عمارة الكون واستمرار الحياة لكن وهذا في حد ذاته لا تثريب على اصحابه لكن متى يبدأ التسريب والملامة؟ اذا حمل ذلك على مصارقة النظر الى ما حرم الله عز وجل او السعي الى ما حرمه الله - 00:05:29

الله ورسوله من المخادمة او التواعد السري مع الاخدان ونحوه هنا يبدأ التثريب وتبدأ المؤاخذة وتبدأ ان يعني العقوبة الشرعية على المخالف وقل كل هذا في جميع المشاعر الجبلية لا تصادرها الشريعة انما تهذبها وتفتح لها قنوات مشروعة لتصريف - 00:05:46

فيها في اطار مشروع نزيف جميل ونبيل بارك الله فيكم اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين اللهم امين -

00:06:12